

5(رسائل برنامج إعداد وتقديم الشيخ الدكتور عبد الله بن

منصور الغفيلي

عبدالله الغفيلي

رسائل رسائل برنامج يومي يشتمل على مجموعة من الرسائل التوعوية قوية التي تهتم كل حاج ليتم حجه على الوجه المشروع. البرنامج يعده ويقدمه الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي رسائل برنامج يومي تشرف عليه وزارة الشؤون الإسلامية والوقف والدعوة - 00:00:00

والارشاد. البرنامج من اخراج اسماعيل بن محمد البهيجان. الحمد لله رب العالمين. احمده حمد الشاكرين شكر الذاكرين واشهد ان لا اله الا هو. اله الاولين والآخرين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. اما بعد. الحج - 00:00:30

الركن الخامس وهو عبادة من اجل العبادات. والحج يراد به القصد وهو قصد بيت الله الحرام لاداء النسك على الصفة المشروعة. وقد فرط في السنة التاسعة من الهجر الهجرة وفيه قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. وجاء في الصحيح ايضا انه سئل عن - 00:00:50

الاسلام عليه الصلاة والسلام فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتحج البيت اذا استطعت اليه سبيلا كما روى ايضا مسلم في الحديث الاخر يا ايها الناس قد فرط عليكم الحج فحجوا. قد جاء عن عمر - 00:01:18

رضي الله تعالى عنه انه قال ليمت يهوديا او نصرانيا رجل مات ولم يحج وجد لذلك سعة وخليت سبيله وفي هذا بيان لخطر من ترك الحج متهاونا به وقد كان قادرا عليه - 00:01:38

فيه وهو مما وجب في حقه وهذا يبين فالخطر الذي يقع في كثير من الناس من تسويغ وتسويف الحج عاما بعد عام كان الصالحون والصالحات تتعلق نفوسهم بالبيت اه الحرام وبالحج الى تلك - 00:01:58

البقاع الطاهرات. ولذلك قال ابن مسعود نساكن احب الي ان يكون لكل واحد منهما شعث وسفر وقد سافر الاسود ثمانين ما بين حجة وعمره لم يجمع بينهما. وقال آابن شاذب شهدت جنازة الطاووس - 00:02:18

من كيسان بمكة سنة ست ومئة فسمعتهم يقولون رحمك الله يا ابا عبد الرحمن حج اربعين سنة ودخلت يقول ابن ابي ليلة على عطاء بن ابي رباح فجعل يسألني وكأن اصحابه جعلوا يتعجبون من ذاك. فقال ما تنكرون من ذاك ها هو اعلم - 00:02:38

مني قال ابن ابي ليلى وكان عطاء قد حج سبعين حجة وعاش مئة وعاش مئة سنة. الاخبار عن كثرة حججهم كثيرة وهي ان دلت فانما يدل على تعلقهم ببيت الله الحرام بهذا البيت - 00:02:58

عتيق هذا البيت العتيق الذي قال فيه الله جل وعلا ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم وهو البيت الذي حرمه الله كما جاء في الحديث ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت المدينة وقال صلى الله عليه وسلم ان هذا البلد - 00:03:18

حرمه الله يوم خلق السماوات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة. هذا البلد الذي وكل الله بناءه بناءه العتيق فيه وعمارته لخليله عليه الصلاة والسلام. فكان من احب البيوت على يد ابراهيم عليه الصلاة - 00:03:38

سلام وهو من اعظم الانبياء والمرسلين من اولي العزم منهم وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود بل القرآن لشدة اهتمامه بهذا البيت العتيق ينقل الاوصاف الدقيقة لمراحل هذا البناء واذ يرفع ابراهيم القواعد من -

00:03:58

بيت اسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ان هذا البيت قام على هذه الدعوات المباركات الصالحات على هذا لرب الارض
والسماوات على الاستعانة به سبحانه وتعالى. فاحضر قلبك واربطه في سارية من سواري الحرم - [00:04:18](#)
وثاقه واياك ان يتفلت منك فانه يوشك ان يضيع فلا تجده. واحرص على ان تدخل من حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم وان
تطوف حيث طاف وتسعى حيث سعى وتشرب من زمزم كما شرب - [00:04:38](#)

يكن عندئذ قلبك معلقا بربك متبعا لسنة نبيك ممتلئا بالتعبد لله والتقرب له فانما ذلك هو سر القبول. هذه العبادة العظيمة التي لم
نخلق الا لاجلها وعود الله. ما لكم من اله آآ غيره هذا هو الشأن العظيم الذي ينفرد به المسلم عن الكافر عندما تكون حياته عبودية -
[00:04:58](#)

يا لله عندما تكون صلاته ونسكه ومحياه ومماته لله كما قال الله قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له.
وبذلك امرت وانا اول المسلمين. هذا المعنى العظيم. هذا التعبد له سبحانه وتعالى - [00:05:28](#)
الخضوع هذا التذلل هو الذي ينجيك يا عبد الله يا امة الله. وان هذا من اجل واجمل وابهى ما يكون هناك حيث العبرات ترتقي لرب
الارض والسماوات. هناك في عرفات حيث يجتمع الخلائق كلهم بين يدي رب الارض والسماء - [00:05:48](#)
حيث ينكسرون ويخضعون ويتوبون. هناك اجمل اللحظات. هناك في الطواف والسعي والرمي الحلق والتقشير والنحر والتكبير. هناك
حيث التلبية. هناك حيث تتنوع العبادات لا لشيء الا لتملأ قلبك خضوعا لربك سبحانه وتعالى فتفقد قلبك. واعلم ان الحج عبادة من
اجل العبادات. وان مناط قبول - [00:06:08](#)

هذه العبادة بتحقيق هذا المعنى وهو التعبد لله. فاذا وجدت من نفسك خضوعا لربك. وانقيادا له وتسليم وخشوعا فاعلم ان حجك
باذن الله تعالى قريب من ان يكون مبرورا مقبولا وكل - [00:06:38](#)
كلما زاد ذلك زاد حجك في بره وكان احرى في قبوله وكلما ابتعدت والتفت قلبك يمنة ويسرا نظرت الى ثناء الناس او مباهاتهم فاعلم
انك انما تضيع حجك وتفقد نفسك وليس لك من وراء ذلك - [00:06:58](#)
الا التعب والنصب. ولربما اتنى عليك الناس ثم ماذا؟ فهل ثناؤهم سيزيدك في اخراك؟ هل ثناء سيقربك من مولاك لا والله. بل انما
تتعجل اجرک وتفقد نفسك. ويذهب عليك ما قصدته من - [00:07:18](#)

رضوانه سبحانه وتعالى الله يا عبد الله ويا امة الله ان تسألوا الله كثيرا عندما عزمتم على الحج بعدما عزمتم على الحج ان
تسألوه اولاً ان ييسر الحج لكم. ثم ان يعينكم عليه ويقويكم. فكثير من الناس يتوكل على ربه في امور دنياه - [00:07:38](#)
واعظم التوكل هو ما يكون في امور الدين وهو الاستعانة بالله. فالدين نصفان نصف اناة ونصف استعانة. كما قال تعالى اياك نعبد
واياك نستعين. فاما الاستعانة فهي التوكل فاحذر ان تلجأ قوتك - [00:07:58](#)
او تعتمد على حولك وطولك بل تبرأ من ذلك وقل اللهم اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين اللهم اعني على ذكرك
وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اجعل حجي مبرورا وذنبي مغفورا. وسعي مشكورا. اللهم صلي وسلم - [00:08:18](#)
على محمد. رسائل رسائل برنامج يومي يشتمل على مجموعة من الرسائل التوعوية التي تهتم كل حاج ليتم حجه على الوجه
المشروع. البرنامج يعده يقدم الدكتور عبدالله بن منصور الغفيري. رسائل برنامج يومي تشرف عليه وزارة الشؤون الاسلامية -
[00:08:38](#)

والاوقاف والدعوة والارشاد. البرنامج من اخراج اسماعيل بن محمد البهيجان - [00:09:08](#)